

Distr.: General
23 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد حنيف (ماليزيا)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد
أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/66/124 و 226)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشبّاب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/66/62-E/2011/4، و A/66/61-E/2011/3 و A/66/121، و 128 و 129 و 136)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/66/173)

قوة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، صدّقت باكستان على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات.

٣ - السيد جافاروف (أذربيجان): قال إن آثار الأزمة المالية والاقتصادية تقوّض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي حين يجب أن تتحمل الحكومات المسؤولية عن التنمية فيها، ينبغي أن يسعى التعاون الدولي لدعم الجهود الوطنية من خلال برامج داعمة. وأضاف أن حكومة أذربيجان استطاعت التخفيف من الآثار الاقتصادية للأزمة ومواصلة النمو من خلال الإدارة الحريضة على الإيرادات الناتجة عن مواردها من النفط والغاز. ولكي تحقق الدول التنمية الدائمة، يجب أن تتبنى سياسات اجتماعية كنظم الحماية الاجتماعية الشاملة وبرامج العمل لتكون جزءاً لا يتجزأ من سياساتها الاقتصادية الكلية بدلاً من تنفيذها كتدابير لسدّ الفجوات أثناء أوقات الأزمة.

٤ - وأضاف قائلاً إنه يجب استخدام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات كأداة هامة لتعزيز إدراج التنمية الشاملة في جدول الأعمال الدولي. وقال إنه منذ التصديق على الاتفاقية وبروتوكولها، اعتمدت حكومته تدابير لتعزيز إمكانية الوصول وتنمية القدرة الوطنية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقات وتحسين أحوالهم المعيشية.

٥ - وأشار إلى أن احتلال نحو خمس إقليم أذربيجان لا يزال يقوّض التقدم الاجتماعي لهذا البلد. فقد تم تدمير مئات المرافق الصحية والمدارس والمؤسسات الثقافية وتشريد كثير من السكان بعيداً عن بيوتهم نتيجة العدوان على بلده.

٦ - وقال إنه ينبغي أن تقدم الأمم المتحدة إطار عمل شامل لمعالجة مسائل التنمية الاجتماعية. وأعلن أن أذربيجان من جانبها لا تزال ملتزمة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتعزيز الآليات الوطنية لتحسين أحوال الفئات الضعيفة.

١ - السيد بت (باكستان): قال إن الأزمة العالمية المالية وأزميتي الوقود والغذاء أسفرت عن نقص كبير في التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر في باكستان. كما زادت الفيضانات الأخيرة في البلد من تباطؤ النشاط الاقتصادي وكان لها آثار مدمرة على القطاعات الأشد فقرًا. وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة التي تواجه البلد، لا تزال الحكومة تواصل التركيز على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واستخدام استراتيجية متعددة الأبعاد تستند إلى تعزيز الإدارة الاقتصادية السليمة وتحسين الحوكمة والاستثمار في رأس المال البشري وتمكين المرأة وشباب الأقلية والأشخاص ذوي الإعاقات.

٢ - وأشار إلى أن مجموعة من برامج الحماية الاجتماعية تقوم بدور هام في الجهود المبذولة للحد من الفقر. وتتضمن برامج لتقديم التمويل لشركات الأعمال الصغيرة والتمويل الجزئي لأفقر الناس؛ وتقديم مزايا للأيتام والأشخاص ذوي الإعاقات والمسنين؛ وزمالات دراسية وفرص تدريبية لدعم

١٠ - وعلاوة على ذلك، أنشأت الحكومة شعبة معنية بكبار السن داخل وزارة السكان والمرأة والطفل وأنشأت أيضاً مجلس تنسيق لمنظمات المجتمع المدني ذات الصلة. كما أن لكبار السن الحرية في المشاركة بنشاط في المجتمع دون أي عقبات أو تمييز. وأشارت إلى أن الحقوق الدستورية الممنوحة لكبار السن في النيجر دليل على إرادة قوية للتمكين من الممارسة الكاملة لهذه الحقوق. وفي هذا الصدد، يجري النظر حالياً في مشروع قانون بشأن التحديات الكثيرة التي تواجه كبار السن.

١١ - السيدة دالي (تونس): قالت إن الحكومة الانتقالية التي قامت بعد الثورة الأخيرة أنشأت برنامجاً اقتصادياً واجتماعياً يرمي إلى تشجيع التوظيف والاستثمار والتنمية الإقليمية والرعاية الاجتماعية. وشملت الخطوات المتخذة خطة توظيف قصيرة الأجل لمساعدة ٢٤٠ ٠٠٠ من الباحثين عن العمل؛ وتخصيص ٨٠ في المائة من الاستثمارات لبرامج البنية التحتية، وإيجاد العمل، وتحسين الأحوال المعيشية في الأقاليم؛ وزيادة في الأموال المخصصة لنحو ١٨٥ ٠٠٠ من الأسر المحتاجة، ومنح ائتمانات صغيرة، ومخصصات لتحسين إسكان ٢٠ ٠٠٠ أسرة.

١٢ - السيدة بونكونغو كاندولو (بوركينا فاسو): قالت إن بلدها صدّق في تموز/يوليه ٢٠٠٩ على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات. وجاء ذلك بعد القيام عام ٢٠٠٥ بإنشاء اللجنة متعددة القطاعات المعنية بتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقات؛ واعتماد قانون في عام ٢٠١٠ بشأن حماية وتعزيز حقوق المعوقين، وإقرار استراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ تشمل حملات محددة لحماية المعوقين ومساعدتهم سيتم تنفيذها في خطط عمل ثلاثية.

٧ - السيد سفوي (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إنه على الرغم من أن حكومته أحرزت تقدماً في الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن، لا تزال البطالة والفقر يشكلان تحديات كثيرة. وتسليماً بأن بلده زراعي إلى حد كبير، كان لتحديث الإنتاج الزراعي وتحسينه أولوية رئيسية. كما سعت مبادرة أصحاب المصلحة المتعددين إلى زيادة كفاءة سلسلة القيم الزراعية وتضمنت مشاركة المجتمع المدني ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص. وتم تعديل التشريع لكي يتيح للمرأة إمكانية تملك الأراضي وزيادة مشاركتها في المحاكم المختصة بالنظر في النزاعات المتعلقة بالأراضي.

٨ - وأضاف يقول إن الاحتواء الاجتماعي والتنمية القائمة على المشاركة هما حجر الزاوية في نهج الحكومة لصياغة السياسات. فالتنمية تتضمن الرفاه المادي والاجتماعي والنفسي للناس ويجب أن تحترم كرامتهم. وفي هذا الصدد، نقل برنامج اللامركزية السلطة للحكومات المحلية وكفل مشاركة المواطنين في القضايا التي تمس حياتهم. كما تم وضع سياسات لاحتواء الفئات الضعيفة تتضمن تقديم برامج حماية اجتماعية لكبار السن. وأعرب عن ترحيب وفده باعتماد الجمعية العامة القرار ١٨٦/٦٥ بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لصالح المعوقين والتخطيط للمشاركة في رعاية قرارات مشابهة هذا العام.

٩ - السيدة ساداي (النيجر): قالت إن حكومتها ملتزمة تماماً بتنفيذ خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة وكذلك إطار عمل الاتحاد الأفريقي المعني بالشيخوخة. وأضافت أن دستور النيجر يكفل لكبار السن الحماية الاجتماعية الكاملة، وهي حق وارد أيضاً في تشريعاتها بشأن الصحة والإسكان والقضاء على الفقر وغيرها من مجالات الحياة. كما أن المساواة وعدم التمييز حقوق دستورية، بينما الإساءة إلى كبار السن معاقب عليها بموجب القانون.

الاجتماعي والاقتصادي المستدام للبلد. وتشمل الأهداف متوسطة الأجل هئية بيئة داعمة للسياسات المتعلقة بالشباب وتعزيز قدراتهم الإنتاجية تمشياً مع الرؤية الأوسع نطاقاً للتحويل من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد قائم على المعرفة وإيجاد طبقة متوسطة منتجة وتعزيز مباشرة الأعمال الحرة.

١٧ - وأضاف قائلاً إن الفقر والبطالة والتحديات ذات الصلة بالصحة قيود رئيسية تعوق تنمية الشباب وتحدد الاستقرار السياسي، بينما يلزم تحسين تخطيط السياسات وتنفيذها. وأشار إلى أهمية دعم المجتمع الدولي لمعالجة تلك المسائل بالغة الأهمية. ودعا الدول الأعضاء إلى وضع برنامج للشباب من البلدان الأقل نمواً يرمي إلى تعليمهم مباشرة الأعمال الحرة وتوفير فرص حصولهم على القروض؛ ومساعدة أقل البلدان نمواً على إنشاء مراكز وطنية لنقل التكنولوجيا والمعرفة العلمية، ودعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ خطة رواندا الاستراتيجية لقطاع الشباب. وأعلن في الختام أن إنشاء وكالة جديدة للأمم المتحدة معنية بالشباب يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في معالجة القضايا الملحة التي تمس هذه الفئة في جميع أنحاء العالم.

١٨ - السيد سينا فاناس (الجمهورية الدومينيكية): تكلم بصفته ممثلاً للشباب، فقال إن الشباب الذي يلتمس العمل في الجمهورية الدومينيكية يواجه مشاكل تتعلق بالتدريب والتوجيه ونقص الأعمال اللائقة مع ضعف تنمية المهارات والفقر وانخفاض الدخل، وتشكل جميعها تهديدات للتماسك الاجتماعي. وعلى الرغم من أن الشباب الذين يشكلون أكبر قطاعات السكان في الجمهورية الدومينيكية أفضل تعليماً من الأجيال السابقة، فإن عدم الأمن الوظيفي يعوق مشاركتهم في المجتمع.

١٩ - وأضاف يقول إن التدريب التقني والمهني ضروري إلى جانب الوصول إلى التعليم الجامعي ووجود خطط توفير

١٣ - وقالت إن تعداد السكان لعام ٢٠٠٦ يبين أن نساء الريف غير المتعلّقات يشكلن ٥٣ في المائة من السكان المسنين. وشملت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في عام ٢٠٠٢ إنشاء مجلس وطني لكبار السن؛ وتنفيذ برنامج وطني للرعاية الصحية للمسنين للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢؛ واستحداث خطة عمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ لمحاربة الاستبعاد الاجتماعي للأشخاص المعتقد بأنهم ساحرات؛ وتشجيع اجتماعي اقتصادي للمسنين عن طريق صندوق التضامن الوطني.

١٤ - السيد بنتو دا سيلفا (البرتغال): قال إن بلده ملتزم بقوة بتطوير وتنفيذ البرامج ذات الصلة بالشباب؛ وكرر دعم حكومته لبرنامج العمل العالمي للشباب. وأضاف أن الإجراءات المتخذة مؤخراً شملت القيام عام ٢٠١٠ بإنشاء لجنة الرصد الوطنية للسنة الدولية للشباب وعقد المنتدى الوطني الثاني للشباب من أحفاد المهاجرين والشتات الأفريقي في شباط/فبراير ٢٠١١.

١٥ - السيدة روسارو أوتاموليزا (رواندا): تكلمت بصفته ممثلة للشباب، فقالت إن مشاركة الشباب الأفريقي في الحوار الدولي بشأن التنمية لا يزال محدود جداً، بما في ذلك المشاركة في المناقشات الحالية للجنة بشأن قضايا الشباب. وأضافت أن رواندا، التي لم يبرأ شعبها بعد من الإبادة البشرية التي ارتكبتها التوتسي عام ١٩٩٤، ضرب مثلاً للسياسات والبرامج الرامية إلى إدخال منظور مراعاة الجنس في خطط التنمية القائمة على أساس إطار العمل الوارد في استراتيجية الحكومة للتنمية الاقتصادية والقضاء على الفقر واستناداً إلى الأهداف الإنمائية للألفية.

١٦ - السيد نتزيماننا (رواندا): تكلم بصفته ممثلاً للشباب، فقال إن الهدف طويل الأجل لخطة رواندا الاستراتيجية المعنية بقطاع الشباب هو تمكين الشباب من المشاركة في التحول

سري لانكا تقدماً في إعادة تأهيل المحاربين السابقين من الأطفال وإعادة إدماجهم في المجتمع من خلال تزويدهم بالتعليم والتدريب المهني. وقال في الختام إن سري لانكا استضافت في عام ٢٠١١ حدثين لهما صلة بالشباب وأعرب عن الأمل في أن تستضيف أيضاً مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للشباب في عام ٢٠١٤.

٢٣ - السيد بامبا (كوت ديفوار): قال إن تقارير الأمين العام عن التنمية جعلت من الواضح أنه بدون النمو الاقتصادي لا تستطيع الحكومات تقديم أي ضمان بتوفير عمل مستقر أو لائق أو استثمارات مستمرة في البرامج الاجتماعية الأساسية. وأضاف أن الدول التي تمر بأزمات داخلية بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية العالمية تواجه حالة أكثر حدة من حيث تقديم الرعاية لمواطنيها.

٢٤ - وأشار إلى أن شعب كوت ديفوار بصدد التخلص من آثار عشر سنوات من انتهاكات حقوق الإنسان والحوكمة السيئة. ولمواجهة التحديات الكثيرة في مجال التنمية الاجتماعية، اتخذت الحكومة الجديدة مجموعة من الإجراءات. وجعل رئيس الجمهورية جميع الخدمات الصحية، بما فيها رعاية الأمهات، مجانية للقطاعات الأكثر فقراً. وعقب التصديق على اتفاقية حقوق المعوقين، أصبح لمشاركة واحتواء ذوي الإعاقات في المجتمع الأولوية. كما اتخذت تدابير كبيرة لزيادة حصول الشباب على العمل، بما في ذلك من خلال التدريب وبرامج الدعم والاستثمار في شركات الأعمال الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، تم إصلاح نظام التعليم لتحسين الوصول للفتيات والنساء.

٢٥ - وقال إنه كان للأسرة دور قيادي في تعزيز التماسك الاجتماعي في جميع مراحل عملية المصالحة الوطنية. كما سعت الحكومة إلى إعادة اللاجئين والمشردين داخلياً إلى الوطن بالطرق السلمية. وأعرب في الختام عن الشكر لجميع

الوظائف لتيسير الاحتواء الاقتصادي للشباب. كما يلزم تحليل تأثير الشباب في الاقتصاد النظامي ليتسنى زيادة الفرص للشباب وتعزيز استحداث برامج للقضاء على الفقر وضمان الحصول على الخدمات الصحية والتعليم الجيد والعمل اللائق والأمن الغذائي والتغذوي.

٢٠ - السيد كوهونا (سري لانكا): قال إنه منذ انتهاء الصراع مع الإرهاب واستعادة الاستقرار السياسي، حقق الإقليم الشمالي زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٢ في المائة. وظل متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلد عموماً بأكثر من ٨ في المائة. وحقت البطالة انخفاضاً قياسياً بنسبة ٤,٥ في المائة. وطبقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي في تقريره للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ بشأن القدرة التنافسية، انتقلت سري لانكا من المركز التاسع والسبعين إلى المركز الثاني والخمسين في غضون عامين.

٢١ - وأضاف قائلاً إن الشباب يمثلون ٢٦ في المائة من مجموع سكان سري لانكا البالغ عددهم ٢٠ مليون شخص. وعلى الرغم من استمرار مشكلة البطالة في الفئة العمرية ١٥-٢٩، انخفضت البطالة في تلك الفئة من ١٦,١ في المائة عام ٢٠٠٩ إلى ١٤,٨ في المائة في عام ٢٠١٠. وانخفض الفقر المدقع حالياً إلى ٧,٦ في المائة. ويجري اتخاذ خطوات لتلبية احتياجات البلد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما في المجتمعات الريفية، من خلال مراكز تكنولوجيا المعلومات متعددة الخدمات. والهدف هو زيادة دخول تكنولوجيا المعلومات إلى البلد بنسبة ٧٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٦.

٢٢ - وأشار إلى أن الحكومة تهدف إلى الحد من الفقر ورفع مستوى الإنتاجية والمستويات المعيشية في الريف من خلال زيادة فرص العمل في المناطق الريفية وضمان بيئة قادرة عن طريق تطوير البنية التحتية. كما أحرزت

٢٩ - وأضاف قائلاً إن حكومته حققت إنجازات ملموسة بموجب استراتيجيتها الإنمائية شملت القضاء على الفقر كلياً وتوفير التعليم والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي لجميع أفراد المجتمع. كما يجري بذل الجهود لمكافحة الأمراض، وتمكين المرأة ورعاية المسنين وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات.

٣٠ - السيد الشامي (الإمارات العربية المتحدة): تكلم بصفته ممثلاً للشباب، فقال إن جيل الشباب من سن ١٥-٢٤ عاماً يشكل نحو ٥٣ في المائة من سكان بلده. وكجزء من استراتيجيتها الإنمائية الشاملة، أنشأت الإمارات العربية المتحدة العديد من الآليات التي تعالج المسائل ذات الصلة بالشباب من بينها وزارة الثقافة والشباب والهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة. وعلاوة على ذلك، منحت حكومته الشباب الفرصة للقيام بدور نشط في تنمية مجتمعاتهم وذلك بتوفير التعليم مجاناً في جميع المراحل الدراسية. كما أن حملات التوعية بالقضايا الصحية كالتدخين وتعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تستهدف الشباب أيضاً.

٣١ - وأضاف قائلاً إن استمرار النمو الاقتصادي ساهم في تحسين مستوى المعيشة وضمان مصادر دخل مأمونة لأعداد كبيرة من الشباب من الجنسين. وشملت جهود الحكومة لإشراك الشباب في العملية السياسية وصنع القرار، منح حق الانتخاب لجميع المواطنين من سن ٢٥ عاماً فما فوق، وحق الترشح لمن هم فوق ٢٥ عاماً، مما أدى إلى زيادة معدلات مشاركة الشباب في التصويت في الانتخابات.

٣٢ - ومضى قائلاً إن التغيرات المتسارعة في سوق العمل أسفرت عن ارتفاع نسبة البطالة في بلدان عديدة من بينها الإمارات العربية المتحدة. وتعمل الجهات المختصة في الحكومة على مواجهة التحديات الناتجة عن العولمة وعدم

المانحين والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الذين جعلوا الكثير من أوجه التقدم ممكناً في هذا البلد، وشدد على أنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين تحقيقه.

٢٦ - السيد أحمد (بنغلاديش): قال إن الحكومة صاغت برنامجاً لمنح بدلات لنحو ٢٨٦.٠٠٠ معاقاً معسراً حيث خصصت ما يعادل ٢٤ مليون دولار لهذا البرنامج خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١. وسيتم التوسع في الشمول في السنوات القادمة. وأضاف أن بلده يشجع وينفذ برامج إنمائية شاملة للقضاء على الفقر والإرهاب، وإيجاد الأعمال والقضاء على التمييز وتطوير التعليم وقوة العمل.

٢٧ - وأضاف قائلاً إنه منذ اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات في عام ٢٠٠٦، قلصت بنغلاديش الفجوات المعيارية من حيث معالجة مسألة الإعاقة على المستوى العالمي. وأيدت الطلب بزيادة الفترة الزمنية لاجتماعات اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات من أسبوعين إلى أربعة أسابيع في السنة. وأشار في الختام إلى أنه من المهم أن تفي البلدان المتقدمة النمو بالتزامها بتخصيص ٠,٧ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلدان النامية و ٠,٢ في المائة لأقل البلدان نمواً.

٢٨ - السيد الصيري (الإمارات العربية المتحدة): قال إن حكومته إيماناً منها بأن تحقيق التنمية الاجتماعية من الدعائم الأساسية لإرساء السلام والأمن والاستقرار في العالم، تبنت سياسة خارجية تركز على التعاون الاقتصادي والاجتماعي، وتقديم المساعدات الإنمائية والإنسانية للدول النامية. كما تعهدت الإمارات العربية المتحدة بأكثر من مليار دولار في شكل منح وقروض قدمتها إلى برامج إنمائية وإنسانية في ١٢٠ بلداً.

استثماراتها في التنمية الاجتماعية. حيث تم الحد من آثار الفقر في السنوات الأخيرة ويجري تنفيذ برامج لتحسين الحصول على الخدمات الصحية وجودتها وتحسين التعليم والإسكان أيضاً. والهدف في عام ٢٠١٣ هو القضاء على الفقر مع تطبيق استراتيجية قطاعية مشتركة لتقديم الموارد المالية والتدريب على مباشرة الأعمال الحرة كوسيلة للمساعدة في تحسين الأحوال المعيشية للأُمهات ولأسرهن.

٣٦ - وأشار إلى أنه يجري، منذ آذار/مارس ٢٠١٠، القيام بحملة لتعزيز حماية العمال المحليين، مع مرتب مضمون وحد أقصى لساعات العمل وإدراجهم في نظام ضمان اجتماعي مساهم. وثمة هدف آخر هو تحسين أحوال المعاقين. غير أن التحدي يكمن في تحديد عددهم في المناطق النائية ليتسنى ضمان احتوائهم اجتماعياً عملاً باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات.

٣٧ - السيدة كلين سولومون (المراقب عن المنظمة الدولية للهجرة): قالت إن المهاجرين المسنين والشباب والمهاجرين المعاقين تأثروا بوجه خاص من الأزمة العالمية الحالية. ويواجه المهاجرون كبار السن تحديات لغوية وثقافية وتحديات أخرى في اكتساب الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية. أما المهاجرون الشباب، فإنهم يميلون إلى الاندماج على نحو أسرع في بيئاتهم الجديدة؛ وبالتالي يقومون بدور رئيسي في اندماج أسرهم وكمصدر رئيسي لدخول عائلاتهم، عند عودتهم إلى الوطن.

٣٨ - وأضافت قائلة إنه يلزم إيلاء الاهتمام بالسياسات التي تتضمن الوصول إلى التعليم واكتساب المهارات، بما في ذلك الاهتمامات المتعلقة بالثقافة وتعلّم اللغات. وأخيراً تقترح المنظمة العالمية للهجرة إدماج القضايا المحددة التي تواجه المهاجرين في سياسات التنمية الاجتماعية.

الأمن الوظيفي من خلال تشجيع الشباب على بناء مهارات القيادة والتعاون على نحو منتج مع المجتمع، بالإضافة إلى تنفيذ سياسات اقتصادية تركز على إيجاد فرص عمل للشباب في القطاعين العام والخاص. وأعرب في الختام عن تقديره لاستعداد الدولة للاستفادة من طاقة الشباب وقدراته في بناء الأمة.

٣٣ - السيد يعقوبي (عمان): قال إن وزارة التنمية الاجتماعية والهيئات المعنية الأخرى في عمان تبذل جهوداً كبيرة لضمان حياة كريمة ومجتمع تسوده العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص لجميع العمانيين. وتركز خطة التنمية الخمسية الحالية لعمان على التنمية البشرية عموماً وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بصورة خاصة. كما تولي حكومته أولوية محددة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات، كما يتضح من تصديقها على اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقات في عام ٢٠٠٨ واعتمادها قانوناً في نفس السنة بشأن رعايتهم وإعادة تأهيلهم.

٣٤ - وقال إن عمان أنشأت أيضاً لجنة لرصد تنفيذ الاتفاقية سالفة الذكر. وعلاوة على ذلك، تعمل حكومته على توفير التعليم التقني والمهني للأشخاص ذوي الإعاقات، وإدراج قضايا المعاقين في خطط التنمية الوطنية لإدماجهم في المجتمع وتعزيز مساواتهم بغيرهم؛ وتشجيع التعاون التقني في هذا الصدد وتدريب الكوادر العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقات على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات التعليم والتدريب وإعادة التأهيل.

٣٥ - السيد فيالو (إكوادور): قال إنه قلق لأن هدف العيش الكريم لم يحظ بالتركيز الواجب في الأهداف الإنمائية للألفية وفي الالتزامات المتعهد بها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. لكن هذا الهدف له الأولوية في إكوادور، التي ضاعفت ثلاث مرات في السنوات الأربع الماضية

المشاركة في العمل اللائق. كما ترحب بانطلاق السنة الدولية للتعاونيات نظراً للمساهمة التي تقدمها تلك المؤسسات في تلبية الاحتياجات الغذائية.

٤٢ - السيد كاسيدي (منظمة العمل الدولية): قال إن الدورة المائة لمؤتمر العمل الدولي المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١١، اعتمدت الاتفاقية المعنية بالعمل اللائق للعمال المحليين (الاتفاقية رقم ١٨٩) وتوصية المؤتمر المرافقة رقم ٢٠١ لتحسين ظروف العمل لما يقدر بنحو ٣٥ مليون عامل محلي في جميع أنحاء العالم، معظمهم من النساء والفتيات وكثيراً منهم من العمال المهاجرين.

٤٣ - وأضاف قائلاً إنه اعتمد أيضاً في هذه الدورة قرار بشأن الحماية الاجتماعية (الضمان الاجتماعي)، يعيد تأكيد دور الضمان الاجتماعي كحق من حقوق الإنسان وضرورة اجتماعية واقتصادية للبلدان على كافة مستويات التنمية. ويلتمس القرار سرعة تنفيذ الحد الأدنى للحماية الاجتماعية الوطنية لتعزيز الحصول على تحويلات الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية. ويتولى الفريق الاستشاري المعني بالحد الأدنى للحماية الاجتماعية التنسيق لإعداد تقرير يسهم كأداة للدعوة والسياسات ويقدم توجيهات عامة بشأن السياسات والاستراتيجيات العالمية والإقليمية لدعم تنفيذ الحد الأدنى للحماية الاجتماعية في البلدان النامية ومعالجة قضايا الفقر في البلدان متقدمة النمو.

٤٤ - وأشار إلى أن الأزمة الاقتصادية خلّفت أثراً كبيراً على الشباب الباحثين عن العمل. وأضاف أنه تم، في مؤتمر العمل لعام ٢٠١١، إنشاء أربعة أفرقة من قادة الشباب لاستعراض التطورات الأخيرة في المنطقة وتحديد مجالات العمل ذات الصلة بالإجراءات الجماعية. وفي عام ٢٠١١، أقامت منظمة العمل الدولية شراكات مع ثمان شركات رئيسية لصناعة الشيكولاتة والكاكاو لمكافحة الممارسات

٣٩ - السيدة برينين - هيلوك (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)): قالت إن ارتفاع أسعار الأغذية وتغير المناخ ونقص فرص توظيف الشباب وأوجه الإجحاف الاجتماعي والجنساني تمثل خطراً على التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي والاستقرار. وطبقاً لتقديرات الفاو، هناك نحو ٩٢٥ مليون شخص يعانون من نقص التغذية وأكثر من ٥٦ في المائة من وفيات الأطفال قبل سن دخول المدرسة في البلدان النامية يمكن أن تعزى إلى آثار أمراض سوء التغذية. وأضافت أن الفاو على أهبة الاستعداد لمساعدة البلدان الأعضاء في صياغة إجراءات لتحقيق الأهداف والالتزامات الإنمائية الدولية.

٤٠ - وأشارت إلى أن منشور الفاو المعنون "حالة الأغذية والزراعة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١" يبيّن أن منح المرأة فرصة الوصول كالرجل إلى الموارد الزراعية يمكنه زيادة الإنتاج في المزارع النسائية في البلدان النامية بنسبة ٢٠ إلى ٣٠ في المائة. ويستطيع ذلك زيادة إجمالي الإنتاج الزراعي في البلدان النامية وبالتالي تقليص عدد الجوعى في العالم. وأضافت أن المساواة بين الجنسين في الوصول إلى الموارد والسلع والخدمات وصنع القرار في المناطق الريفية هدف رئيسي للفاو في السنوات العشر القادمة. أما أسواق العمل الريفية، فإنها تعاني من مشاكل ناجمة عن عدم ثبات العمل وتقلب الإنتاج الزراعي والحماية الاجتماعية المحدودة للعمال. ومن ثم تدعم الفاو البلدان الساعية إلى تحقيق العمل المتكافئ بين الجنسين والمربح والثابت في المناطق الريفية.

٤١ - وقالت إن السكان الشباب آخذون في الزيادة بسرعة في البلدان النامية، حيث أن هناك في بعض بلدان أفريقيا جنوب الصحراء أكثر من ٦٠ في المائة من السكان تحت سن ٢٥. ومن الممكن أن تسهم البطالة بين الشباب في حدوث القلاقل الاجتماعية والجريمة والتزاع المسلح. ومن ثم تعزز الفاو وتدعم المبادرات التي تحسن فرص الشباب في

المتعلقة بعمل الأطفال في مجتمعات زراعة الكاكاو في غانا وكوت ديفوار. وأخيراً، في حزيران/يونيه ٢٠١١، وقّعت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مذكرة تفاهم مع منظمة العمل الدولية في جنيف تدعو لاتخاذ إجراءات تعاونية لمحاربة التمييز الجنسي وحماية العمال المحليين. رُفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٥.
